

الفصل السابع

الوضع المهني لمدرسي المكتبات والمعلومات

(١) دراسة المكتبات والمعلومات والحاجة إلى مؤهلين للتدريس :

تعتبر مؤسسات تقديم خدمات المكتبات والمعلومات من أهم المؤسسات في وقتنا الحاضر ، بسبب إرتباطها الوثيق بعمليات التعليم والبحث والتنمية والثقافة وغيرها . ولا يمكن لهذه المؤسسات أن تؤدي دورها علي الوجه الأكمل مالم يتوافر لها مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية ، فهي في حاجة إلى موارد مالية كافية لبناء مجموعات قوية من مصادر المعلومات الملائمة لإحتياجات المستفيدين منها ، كما أنها في حاجة إلى أماكن ملائمة ومباني مؤثثة ومجهزة تجهيزاً مناسباً . لكن هذه المؤسسات تحتاج بالإضافة إلى هذا وذلك - بل قبلهما - إلى الأشخاص المؤهلين والقادرين على إختيار المجموعات وإعدادها الفني الملائم والقيام بعمليات الخدمة والإسترجاع ، والتنظيم والإدارة .. وعلى هذايعتبر العنصر من أهم مكونات المكتبة أو مركز المعلومات .

إن المكتبات ومراكز المعلومات في وقتنا الحاضر في حاجة إلى أولئك الأفراد الذين يحملون مؤهلات خاصة وتتوافر فيهم صفات معينة ، وذلك لأداء عمليات فنية بعضها يصل إلى درجة عالية من التعقيد . وهذا يستلزم ضرورة التأهيل المهني الملائم في معاهد وأقسام دراسة المكتبات والمعلومات .

أن الإهتمام في عالمنا العربي بالمكتبات ومراكز المعلومات على إختلاف أنواعها قد أدى إلى التفكير في إنشاء أقسام علمية لدراسة المكتبات والمعلومات بعد أن أصبحت هذه الدراسة من الدراسات المهنية المتخصصة . وترجع أول دراسة منظمة للمكتبات في مصر إلى سنة ١٩٥١ بجامعة القاهرة^(١) . ثم توالى بعد ذلك إنشاء أقسام دراسة المكتبات في

الدول العربية الأخرى ،إيماناً بأهمية هذه الأقسام في إعداد وتأهيل القوى العاملة. اللازمة لإنشاء المكتبات ومراكز المعلومات وتشغيلها .

ولاجدال في أن العنصر البشري اللازم للتدريس بأقسام المكتبات والمعلومات من أهم العناصر في تكوين هذه الأقسام .

ولم يعد الأمر يحتمل أن يقوم بتدريس علم المكتبات والمعلومات بعض المتخصصين في المجالات الموضوعية الأخرى ، أو أن تسند هذه العملية إلي المكتبيين المنشغلين في عملهم بالمكتبات ، بل إن الأمر أصبح يستدعي مجموعة من هيئة التدريس المتفرغة التي تتوافر فيها أعلى الكفايات العملية والمهنية والتربوية . وقد كان ذلك مدعاة لإنشاء المواصفات الخاصة وإنشاء المقررات التعليمية التي تهدف إلى تأهيل الأشخاص الذين سيقومون بأعباء التدريس في مجال المكتبات والمعلومات.

ويتناول هذا الفصل أبرز الجوانب المتعلقة بمدرسي المكتبات والمعلومات ، مع إشارة إلى الوضع الحالي في الوطن العربي ، بهدف الوصول إلي هيئة تدريس كافية وفعالة وقادرة على القيام بمهامها لخلق جيل طيب من المكتبيين وإخصائي المعلومات.

(٢) الواجبات المنوطة بأعضاء هيئة التدريس :

عضو هيئة التدريس مدرس وباحث ، ثم هو بعد ذلك مطالب بالمشاركة في الأنشطة الفنية والثقافية والإدارية وتفصيل ذلك كما يلي:

(أ) تزويد الطلاب - وفقاً لطرق التدريس الملائمة - بالأسس النظرية والعملية والجوانب المختلفة للموضوعات المكتبية ، مع الإشارة إلي أحدث التطورات في تلك الموضوعات ، إذ من المعروف أن علم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة التي تشهد تطورات كثيرة في وقتنا الحاضر.

(ب) بناء المقررات الدراسية التي تسند إليه وفقاً لأحدث الإتجاهات في بناء المقررات ، والعمل على مراجعتها بصفة دورية .

(ج) التدريب أو الإشراف علي التدريب في الجوانب العملية ، فمن المعروف أن الأنشطة التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات هي أنشطة عملية ، بالدرجة الأولى ، تعتمد إلي جانب الدراسة النظرية على الممارسة والرؤية والملاحظة ، فهناك التدريب على عمليات فنية كالفهرسة والتصنيف والتدريب على الأجهزة مثل أجهزة الميكروفيلم .. إلخ.

(د) إعداد الكتب الدراسية والذكرات التي تساعد الطلاب على إستيعاب المقررات

وفهمها ، والإحالة إلي المراجع والمصادر اللازمة.

(هـ) إتباع طرق التقويم الملائمة لمعرفة مدى تحقيق الهدف من المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه.

(و) تنمية وتشجيع القدرات الفردية والمهارات الخاصة بالطلاب ، والتوجيه والإشراف على إعداد أوراق البحث وما إليها .

(ز) الإشراف على البحوث والرسائل لطلاب الدراسات العليا .

(ح) إجراء البحوث المبتكرة والدراسات الميدانية وغيرها ، تلك التي يمكن أن تكون إسهاماً في تقديم المعرفة في مجال المكتبات والمعلومات.

(ط) المشاركة في النشاط العلمي والثقافي والإجتماعي والأدري للقسم الذي ينتمي إليه، مثل الأسهم في تطوير برامج القسم ، وإبداء الرأي والمشورة في المسائل العلمية ، وحضور إجتماعات مجلس القسم ، والإشراف الأكاديمي على الطلاب ، والمشاركة في الحفلات والرحلات والنووات وغيرها من النشاطات الثقافية والإجتماعية.

(ي) المشاركة في الأنشطة المهنية المختلفة، كتقديم الإستشارات الفنية، وحضور المؤتمرات والحلقات الدراسية .. إلخ.

(٣) المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس :

وإذا كانت تلك هي الواجبات المطلوبة من عضو هيئة تدريس علم المكتبات والمعلومات ، فماهي المؤهلات العلمية التي يمكن أن تكون أساساً متيناً للقيام بهذه الواجبات؟

أصبح من المعروف الآن أنه من المناسب أن تكون دراسة المكتبات والمعلومات دراسة أكاديمية تتم في إطار جامعة من الجامعات المعترف بها . وقد كان الأمر يعتمد على أن تكون دراسة المكتبات تابعة للمكتبات الوطنية أو مكتبة الجامعة ، أو تابعة لإحدى معاهد الإدارة العليا ، أو تابعة لأحد معاهد التعليم المتوسطة أو فوق المتوسطة . وذلك لم يكن يوفر الجو الملائم للدراسة بالطبع . إن وضع دراسة المكتبات والمعلومات في الجامعة يتيح لها الشكل الأكاديمي الملائم ، كما يتيح لمهنة المكتبات والمعلومات أن تكون من المهن المعترف بها، شأنها شأن المهن العريقة مثل المحاماة والطب والهندسة وغير ذلك.

وإذا كان الأمر كذلك ، فإن أعضاء هيئة التدريس للمكتبات والمعلومات ينطبق عليهم ماينطبق علي أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية الأخرى في الجامعة ، إضافة إلى

بعض المتطلبات التي تنفرد بها بسبب الطبيعة الخاصة لدراسة المكتبات والمعلومات. وهكذا أصبح من الضروري الآن أن يكون عضو هيئة التدريس من الحاصلين على درجة الدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات من جامعة معترف بها. على أننا نثير فيما يلي بعض النقاط:

(١) المؤهلات الأقل من الدكتوراه:

ليس معنى ماسبق قوله إستبعاد الأشخاص غير الحاصلين على درجة الدكتوراه كلية . فقد أرسل إستبيان لـ ٥٨ من مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعي في مناطق مختلفة من العالم يتعلق بالجوانب المختلفة لتدريس علم المكتبات والمعلومات . وقد إتضح من الإجابات على سؤال عن المؤهل العلمي أو الرسمي لعضو هيئة التدريس أن ١٢ من ٥٨ كانت إجاباتهم غير محددة ، فقد أشاروا إلى «كل المؤهلات» دون تمييز أو تفريق بينها . وهناك عشر إجابات حددت الخبرة كمؤهل مهم ، وحده أو مع درجة البكالوريوس التي ذكرت كمؤهل أساسي في ٨ إجابات أما الإجابات الأخرى فقد أشارت إلى درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات ، أو ماجستير في المكتبات أو زمالة جمعية المكتبات البريطانية وماشابهها ، أو درجات علمية في موضوعات أخرى وفي حالة واحدة تبين أن عضو هيئة التدريس هو خريج مدرسة ثانوية مع خبرة في نشاط المعلومات الموثقة ، وفي حالة أخرى ذكر أن المؤهل الرسمي هو : « مكتبي ومدرس في مدرسة متوسطة».

ويذكر الكاتب القائم بتحليل إجابات ذلك الأستبيان ، أنه من الواضح فيما عدا بعض الحالات - أن هيئة التدريس مؤهلة تأهيلاً عالياً ، وغالباً ، ماتكون جزءاً من هيئة التدريس النظامية للجامعة ، في تلك الحالات التي تدرس فيها علوم المكتبات والمعلومات في إطار جامعة من الجامعات . وأنه بالإضافة إلى الدرجات العلمية في علم المكتبات والمعلومات ، توجد درجات علمية في التربية وعلم النفس والهندسة والفلسفة..^(٧)

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بعض أقسام دراسة المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة كانت تشغل عدد ليس بالقليل من الأساتذة الحاصلين على درجات الماجستير أو أقل ، وقد كان ذلك بسبب النقص في الحاصلين على الدكتوراه في السنوات الأولى من حياة تلك الأقسام ، أو بسبب توافر أشخاص ممتازين لم تتح لهم فرص الحصول على الدكتوراه أو بسبب إنتقال أشخاص من العمل المكتبي إلي التدريس . ومن يطلع على نشرة مدرسة علم المكتبات والمعلومات بجامعة بتسبرج بالولايات المتحدة للأعوام ١٩٨٠ -

١٩٨٢^(٣) يلاحظ وجود بعض الاساتذة من الحاصلين على درجات علمية أقل من الدكتوراه . ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣٨) .

جدول (٣٨)

مؤهلات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بتسبرج
(مدرسة علم المكتبات والمعلومات ١٩٨٠)

المجموع	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المؤهل المنتسب
١٦	٢	٣	١١	أستاذ
٥	-	١	٤	أستاذ مشارك
٢	١	-	٢	أستاذ مساعد
٢	-	٢	١	محاضر
٢٧	٣	٦	١٨	

ولعله من الواضح أن الغالبية العظمى من الحاصلين على درجة الدكتوراه ، إلا أن هناك أيضاً من هم الحاصلون علي درجات الماجستير والبكالوريوس . وعلى الرغم من أن معظم هؤلاء الأساتذة ممن حصلوا على درجات علمية في تخصص المكتبات والمعلومات ، إلا أن البعض حاصل علي درجة علمية في تخصص آخر مثل التربية .. وذلك له فائدة في تدريس بعض المقررات مثل المواد السمعية والبصرية وغيرها .

وجدير بالذكر أن ألن كنت Allen Kent الشخصية البارزة في عالم المكتبات والمعلومات ، حاصل على البكالوريوس فقط .

وهكذا فإنه بإمكان أقسام دراسة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي - خاصة تلك

التي في بداية حياتها وتعانى نقصاً واضحاً في هيئة التدريس المتفرغة - بإمكانها الإنتفاع ببعض الأفراد الحاصلين على درجات أقل من الدكتوراه في تخصص المكتبات والمعلومات ، بشرط أن تتوافر فيهم الصفات المطلوبة لعضو هيئة التدريس مثل أن يكون قد مارس التدريس من قبل، وله بحوث علمية ممتازة في مجال التخصص ، بالإضافة إلى الخبرة العملية في المكتبات ، على ان يكون ذلك في حدود ضيقة . وجدير بالذكر أن هذا لايتعارض مع توصية مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي الذي عقد ببغداد في ديسمبر ١٩٧٦ م ... «إذا كان هناك عجز كبير في توفر أعضاء هيئات التدريس بتخصصات المكتبات والتوثيق في البلاد العربية ، فإنه لايجوز سد هذا العجز بالتهاون في مستويات من يقومون بهذا العمل وإنما يكون بالتوسع في إعداد هذا العنصر البشري إعداداً سليماً في الداخل والخارج ، مع الإستعانة بمساعدات اليونسكو وغيرها من الهيئات الأجنبية والدولية . وكذلك بالتسجيل المرئي «الفيديوتيب» لبعض البرامج والمقررات الدراسية التي يمكن تبادلها وإستخدامها في كل البلاد العربية ..»^(٤).

(ب) أين يتم التأهيل : هل في داخل البلد أو خارجه؟

من المؤكد أن هذه المشكلة غير مطروحة للبحث في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ، لكنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للدول النامية عامة والدول العربية بصفة خاصة:

إن أقسام المكتبات والمعلومات العربية التي تعطى درجتى الماجستير والدكتوراه في المكتبات والمعلومات قليلة للغاية ، بل ولايوجد سوى قسمين فقط (قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض) هما اللتان منحا درجة الدكتوراه في التخصص.

وعلى ذلك فإن أقسام المكتبات والمعلومات العربية مضطرة إلى الإيفاد للخارج ويمكن تلخيص مزايا التأهيل المهني خارج الوطن علي النحو التالي :

- إتساع مدارك الفرد نتيجة لخبرات السفر.
- الحصول على مؤهل معترف به عالمياً.
- توافر هيئات التدريس والوقت الكافي لتنمية التخصصات والقيام بإجراء البحوث ذات

الأهمية الكبرى في إثراء المعرفة .

- إقامه صلات وثيقة ذات آثار باقية مع زملاء المهنة في الدولة المضيفة.
- توافر العديد من المكتبات ومراكز المعلومات لأغراض التدريب العملي والدراسة.
- إتاحة فرصة التآلف مع أساليب التكنولوجيا المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمجال المعلومات كالتباعة وتجهيز البيانات والأستنساخ وذلك بصورة غاية في التطور.
- إكتساب مهارة التحدث والكتابة بلغة أجنبية وذلك له أهمية بالنسبة للباحثين في الدول النامية بصفة عامة.

أما العيوب فهي على النحو التالي:

- تباين مستوى معاهد الدول المضيفة تبايناً ملحوظاً ، وإختلاف سياسة القبول التي تتسم بالمرونة الزائدة من وقت لآخر.
- إختلاف برامج التأهيل في علم المكتبات والمعلومات من مكان لآخر . وغالباً ماتعجز برامج التأهيل في الدول المضيفة عن تحديد نقاط التركيز بما يتفق تماماً وإحتياجات الطلبة الوافدين من الدول النامية^(٥) .
- إختيار جامعات غير معروفة علمياً ، أو التساهل في منح الدرجات العلمية ، مادام أصحابها لن يعملوا بالدولة المضيفة.
- وإذا نظرنا إلى الأماكن التي حصل منها أعضاء هيئة التدريس على درجة الدكتوراه في كل من قسم المكتبات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على سبيل المثال ، سنجد أن بالنسبة لقسم المكتبات بجامعة القاهرة . التأهيل / داخلي بالدرجة الأولى ، وربما كان ذلك بسبب قلة فرص الإبتعاث للخارج للحصول على درجة الدكتوراه من ناحية ، وتوافر فرص الحصول على الدرجة من نفس القسم من ناحية أخرى.
- أما التأهيل بقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فإنه يعتمد بالدرجة الأولى على الإيفاد للخارج ، وذلك بسبب توافر فرص الإبتعاث.
- وتكاد تكون هذه هي - الصورة بشكل أو بآخر - في بقية الدول العربية ، مع ملاحظة

أن الدول المرتبطة ثقافياً بدول أوروبية مثل بريطانيا - فرنسا وغيرهما تحرص على الإيفاد لهذه الدول ..
ولعلنا نقترح هنا :

- التوسع في الإيفاد - خاصة في المراحل الأولى من حياة الأقسام - إلي الدول المتقدمة في مجال المكتبات والمعلومات لأغراض الحصول على درجة الدكتوراه في مجال التخصص ، مع مراعاة إختيار الجامعات القوية والمعترف بها ، ومع مراعاة عدم التركيز على دولة واحدة أو جامعة واحدة ، فإن التنوع في خبرات أعضاء هيئة التدريس له فوائده الكثيرة.

ومن الممكن الإيفاد بعد الحصول على درجة البكالوريوس مباشرة أو بعد الحصول على درجة الماجستير .

- دعم برنامج الدكتوراه في قسم المكتبات بجامعة القاهرة ، والتفكير في إنشاء برامج دراسات عليا في أقسام المكتبات العربية الأخرى^(*) ، فإن التأهيل الداخلي له فوائده أيضاً ، إذ يتيح التأهيل وفقاً لظروف الدول وإحتياجاتها .

- أصبح من الواضح الآن أن هناك ثلاثة تخصصات رئيسية في المجال هي : تخصص المكتبات والمعلومات وتخصص الأرشيف والوثائق . وعلى ذلك فمن الضروري مراعاة تكوين هيئة تدريس في كل تخصص من هذه التخصصات الثلاثة ، حتى ولو لم تكن الدراسة بالأقسام مستقلة على هذا النحو .

- من الممكن وجود ما يسمى بالإشراف المشترك ، بمعنى أن يسجل الطالب لدرجة لدكتوراه في جامعة القاهرة - مثلاً - تحت إشراف أحد الأساتذة بقسم المكتبات بالجامعة ، على أن يشترك معه أحد الأساتذة من الولايات المتحدة أو غيرها في إختيار الموضوع وفي تتبع سير البحث فيه وما إلى ذلك . على أن تتاح للأستاذ الأجنبي فرصة لحضور إلي الطالب ، وأن تتاح للطالب فرصة السفر إلي الخارج للإطلاع على النظم المتقدمة ولتجميع العملية اللازمة لبحثه .

ويمكن للمنح والمساعدات التي تقدمها الهيئات الإقليمية والدولية أن تلعب دوراً في هذا الصدد .

(*) يوجد برنامج للدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

(ج) تنوع الخلفيات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس:

طالما أن المكتبات ومراكز المعلومات تخدم مختلف التخصصات الموضوعية سواء العلوم البحتة والتكنولوجيا ، أو فى الإنسانيات والعلوم الإجتماعية ، فإن ذلك يستلزم وجود مقررات دراسية تلبى إحتياجات التخصصات الموضوعية المختلفة بالتالى وجود أساتذة قادرين على تدريس مقررات مرتبطة بهذه التخصصات الموضوعية . وإذا كان العلم يثرى نتيجة للترابط أوالتشابه بين موضوعين أو أكثر ، فإن ذلك أبرز ما يكون بالنسبة لمجال المعلومات والمكتبات ذلك المجال المتشابه مع مجالات موضوعية عديدة . وهذا يستلزم توافر خلفيات موضوعية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات . (إن الخلفية الفلسفية أو الرياضية مفيدة للمتخصص فى التصنيف ، كما أن الخلفية فى الإقتصاد والأدارة العامة تساعد كثيراً من يقوم بتدريس مادة إدارة المكتبات^(٦) وفيما يلى ، على سبيل المثال بعض المقررات الدراسية التى تتطلب معرفة موضوعية بالإضافة إلى المعرفة المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات :

- مصادر المعلومات فى الإنسانيات .
- مصادر المعلومات فى العلوم الإجتماعية.
- مصادر المعلومات فى الإقتصاد والإدارة.
- مصادر المعلومات فى العلوم البحتة والتطبيقية.
- المكتبات العلمية والتقنية.
- المكتبات القانونية .
- أدب الأطفال
- المواد السمعية والبصرية.
- الخدمة المكتبية للمعاقمين.

وتعمل النظم الحديثة الآن على تقديم برامج مشتركة بين قسم المكتبات والمعلومات والأقسام العلمية الأخرى ، بحيث يمكن الحصول على درجات علمية (ماجستير أو دكتوراه) فى تخصص موضوعى آخر بالإضافة إلى تخصص المكتبات . كما أن هناك

بعض الجامعات الأمريكية التي تقبل للدكتوراه في المكتبات والمعلومات الحاصل على الماجستير في المكتبات أو في تخصص أكاديمي آخر غير المكتبات^(٧).

وينبغي في عالمنا العربي تشجيع مثل هذا الإتجاه ، وليكن البدء بتشجيع الحاصلين على البكالوريوسات في التخصصات الموضوعية الأخرى - وخاصة في المجالات العملية والتكنولوجية - لدراسة الماجستير والدكتوراه في مجال المكتبات والمعلومات . كذلك ينبغي تشجيع بعض الأساتذة في الأقسام العلمية الأخرى لتدريس مقررات في قسم المكتبات ذات صلة بمجالات إهتماماتهم.

(د) الخبرات المهنية والتدريبية والصفات الشخصية:

ليس الحصول على أعلى الدرجات الأكاديمية في التخصص وحده بكاف لجعل الفرد قادراً على تدريس علم المكتبات والمعلومات ، بل لابد من أن يتوافر للفرد قدر كاف من الخبرات العلمية المهنية في مجال العمل ، بالإضافة إلى خبرة ودراية بأسلوب التدريس وطرقه.

إن دراسة المكتبات والمعلومات ليست دراسة نظرية بحتة شأنها شأن بعض الدراسات الأكاديمية الأخرى ، ولكنها دراسة تعتمد لحد كبير على التدريب العملي والممارسة .

وهكذا فقد يجد مدرس مادة الفهرسة صعوبة في تدريسه للمادة ، دون ممارسة حقيقية لعملية الفهرسة ، كما أن مدرس مادة التوثيق لابد وأن يكون ممارساً للكثير من العمليات والخدمات التوثيقية ، أما مدرس مادة نظم إختزان المعلومات وإسترجاعها ، فهو في حاجة إلى الخبرة العملية في تشغيل المنافذ Terminals وفي إعداد البرامج الخاصة بالحاسب الألكتروني وفي عمليات المدخلات والمخرجات وضبط المصطلحات .. وهكذا الأمر في كثير من المقررات الدراسية الأخرى التي تحتاج إلى أمثلة ونماذج من الواقع العملي في المكتبات ومراكز المعلومات .

وقد كان ذلك مدعاة لتكليف بعض المكتبيين وأخصائي المعلومات بتدريس بعض المقررات الدراسية ذات الصلة بمجالات إهتمامهم . كما كان ذلك مدعاة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على قضاء بعض الوقت من حين لآخر في مكتبة الجامعة لأغراض البحث والإحتكاك المستمر بالواقع .

ومن المفيد تعيين عدد كبير من المعيدين ، على أن يقضى كل منهم فترة لا تقل عن سنة فى المكتبة ويمارس فيها مختلف ألوان النشاط المكتبى والتوثيقى ومن المفيد أيضاً أن يقضى كل محاضر أو مدرس مساعد فترة فى المكتبة لأغراض التدريب والبحث .

ومن الضرورى تشجيع المكتبيين وأخصائى المعلومات الذين حصلوا على درجات الماجستير أو الدكتوراه أثناء عملهم للعمل بسلك هيئة التدريس أما أن يتخرج الفرد حاصلاً على درجة البكالوريوس فى المكتبات بتقدير عال، ثم يعين معيداً فمدرساً مساعداً فأستاذاً مساعداً (مدرساً) بدون أن يمر بالخبرة العملية المهنية ، فذلك مالا ننصح به لأنه يجعل الأستاذ بعيداً عن الواقع تماماً.

«وينبغى أن يتاح للمدرسين أن يتعمقوا فى الاختبار والتجربة ، لأنه إذا لم تغذ التجارب مادة التدريس متانة وغزارة ، أضحى المقرر الدراسى ، لامحالة ، مقررأ نظرياً ركيكاً»^(٨) وهذا يعنى أن يكون المدرس على صلة بالمشكلات المهنية العملية وأن ينتفع بها فى عملية التدريس . «ومن الممكن أن يعطى المدرس أجازة تفرغ علمى يمارس فيها مايقوم بتدريسه»^(٩). إذ أن المدرس الحاصل على الدكتوراه وليست لديه الخبرة العملية ، قد لا يكون مفيداً فى تدريب مكتبى المستقبل (مثل أعضاء هيئة التدريس القدامى من الممارسين الذين يدرسون حيل عملهم فى الفائض من وقتهم»^(١٠) .

إننا ننصح بأن يشارك عضو هيئة التدريس فى الأنشطة المهنية المختلفة ، على ألا يزدحم بالمشاغل بحيث تضطره إلى أن يهرع هنا وهناك ويتلهف على الإنتهاء من الحصة الدراسية ولايتيح الفرصة للطلبة بعد إنتهاؤها للسؤال والنقاش وينصرف دون التمكن من التعرف إلى تلاميذه ومن الحكم على مقدرتهم.

ونأتى إلى الخبرة التدريسية . وغنى عن القول مدى قيمتها فى جعل الشخص قادراً على توصيل المعلومات بكفاية ، فكم من عالم لم يكن مرضياً لطلبته بسبب عدم قدرته على النزول لمستواهم وتمكينهم من الحصول على المعلومات بسهولة . إن المعرفة بأساليب التدريس وطرق بناء المقررات الدراسية وتوجيه الطلبة ، وحسن النطق والأداء . أمور لاغنى عنها لمدرس المادة . «وإذا كان هناك أشخاص قليلون يمكن أن يولدوا مدرسين ، إلا أن الكثيرين يمكن تدريبهم لإنجاز العمل بكفاية وفاعلية»^(١١) .

إن التلمذ منذ التعيين في وظيفة معيد مسألة لها قيمتها ، إذ من المفيد أن يكلف المعيد بحضور محاضرات بعض المقررات الدراسية التي يرغب التخصص فيها مع أساتذة تلك المقررات ، ومن ثم يلاحظ ويرى الأستاذ وهو يدرس ويكتسب الخبرة منه، كما أن مشاركة العديد في الدروس العملية تحت إشراف المدرس لها أثرها في تدريبه على عملية التدريس.

وتجدر الإشارة هنا إلى التجربة الجديدة التي تقوم بها جامعة القاهرة . فقد أنشأت الجامعة ما يسمى «مركز إعداد المدرس الجامعي» حيث يقوم أساتذة في مجال التربية بعمليات التدريس والتدريب للمدرسين المساعدين في الجامعة لإعدادهم كمدرسين عند انضمامهم لهيئة التدريس . وتشتترط الجامعة للتعين في وظيفة مدرس ضرورة اجتياز الدورة التدريبية لإعداد المدرس الجامعي.

وينبغي أن يفضل عن غيره عند التعيين في وظيفة مدرس ، ذلك الحاصل على مؤهل تربوي أو الذي مارس التدريس لفترة . ومن الإقتراحات الأخرى المفيدة نشير إلى مايلي:

- تقديم مقررات متخصصة مكثفة أو قصيرة في التربية مصممة لتدريس علم المكتبات والمعلومات . وهذه يمكن أن تكون في كليات التربية وموجهة لمدرسي علم المكتبات والمعلومات الحاصلين على درجة علمية في مجال المكتبات والمعلومات.

- تقديم مقرر إختياري عن تدريس علم المكتبات والمعلومات ضمن برنامج قسم المكتبات يستفيد منه من يرغب في الإلتحاق بسلك هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات.

- إقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية عن موضوع تدريس علم المكتبات والمعلومات.

- إقامة المعاهد الصيفية والدورات التدريبية الخاصة بطرق تدريس علم المكتبات والمعلومات . وهذه يمكن تنظيمها بصفة دورية ويمكن أن تقام بمساعدة الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية^(١٢) .

وهنا تجدر الإشارة إلى المعهد النولى الصيفي حول العمل الإعلامى المتطور والموجه لصالح مدرسي المعلومات والعاملين بالمعلومات ، الذى إشتراك فى تنظيمه كل من اليونيسيف والإتحاد النولى للتوثيق والإتحاد النولى لجمعيات المكتبات لمدة ثلاثة أسابيع فى أغسطس ١٩٧٥ بالمعهد العالى للمكتبات وعلم المعلومات بجامعة شيفلد بالمملكة المتحدة^(١٣)

كما نشير إلى المقرر الذى بدأ فى جامعة لوفبره للتكنولوجيا

Loughborough University of Technology فى أكتوبر ١٩٧٤ والذى ينهض بأعباء درجة الماجستير للمكتبيين المؤهلين الذين يودون أن يصبحوا محاضرون . وفى نفس الوقت فإن هناك مقرراً فى التربية قد بدأ فى لندن فى معهد فروبيل للتربية Forobel Institute College of Education موجه لتخريج مكتبين - مدرسين يحملون تأهيلاً فى كل من المكتبات والتربية^(١٤) .

فإذا إنتقلنا إلي الصفات الشخصية ، فإنه على المدرس أن يكون ذا شخصية قوية ، حازمة جذابة ، وأن تتلاقى فيه العناصر التى تؤهله للقيادة وتنطوى « الشخصية » بطبيعة الحال على طائفة من الصفات الجوهرية للنجاح فى الميدان المهني ، فينبغى للمدرس فى قسم المكتبات أن يكون ذلك الشخص الذى يفرض إحترامه وثقته فرضاً لاجدال فيه على زملائه وطلوبته على السواء^(١٥) وينبغى أن يكون مستمتعاً بالتدريس ، محباً للطلاب . وأضف إلي هذا أن المدرس فى قسم المكتبات ينبغى أن يكون علي درجة عالية من الثقافة العامة . وأن تكون لديه معرفة جيدة لا باللغة القومية فحسب وإنما كذلك بلغة أجنبية أو أكثر ، فإن ذلك يساعده على التعامل مع الإنتاج الفكرى الأجنبي فى المجال وعلى الاتصال بالزملاء فى سائر أنحاء العالم .

(هـ) العدد اللازم من المدرسين :

يتنوع حجم هيئة التدريس من قسم لآخر تبعاً لعدد المقررات الدراسية المقدمة ، ومستواها ، وحجم الفصول الدراسية ، وعدد الطلاب ، وعبء التدريس ..

فكلما كانت المقررات كثيرة ومتخصصة ، وتقدم لمستويات مختلفة من الطلاب ، مثل مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا من الدبلومات والماجستير والدكتوراه ، وكلما كان عدد الطلبة كبيراً ، زادت الحاجة إلي عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس .

ويعتبر حجم الفصل الدراسى ذا أهمية بالنسبة لبعض المقررات عن غيرها ، إذ من الصعب مثلاً تدريس الفهرسة العملية أو التصنيف لأكثر من عشرين دارساً فى الفصل الدراسى ، بينما لا يهتم كثيراً عند تدريس مقرر تاريخ المكتبات ما إذا كان عدد الطلاب أربعة أو أربعين . إن المقررات الدراسية التى تتضمن عملاً معاملياً وتكليفات دراسية وغيرها

هي تلك التي تتطلب الكثير من وقت هيئة التدريس.

ويرى روبرت دوانز Robert Downs أن المنهج الدراسي المتكامل يتطلب عشرة من المدرسين المتفرغين على الأقل، بالإضافة إلى عدد من المساعدين والإداريين لإراحة هيئة التدريس من الأعمال الروتينية والكتابية^(١٦) فيما يرى جون دين John Dean وهو يتحدث عن أقسام دراسة المكتبات في الدول النامية، إنه على القسم الناشئ أن يعمل على الحصول على ستة مدرسين متفرغين في السنتين أو الثلاث سنوات الأولى مع مساعدة من غير المتفرغين. ويذكر أن هذا العدد مناسب لحوالي ٦٠ طالباً، أي مدرس واحد لكل عشر طلاب تقريباً^(١٧). ويشير تقرير لـ بورشينا وزملائه^(١٨) إلى أن البرنامج الذي يخرج من ١٠ إلى ١٥٠ طالباً سنوياً يتطلب من ١٠ إلى ١٢ عضو هيئة تدريس، فيما تشير مواصفة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات الخاصة بمدارس المكتبات إلى أنه ينبغي توفير مدرس واحد لكل ١٢ طالب^(١٩).

ولا حاجة بنا للقول أن أقسام المكتبات في الوطن العربي تعاني من نقص واضح في الأعداد اللازمة لها من هيئة التدريس، وأن ذلك أبرز ما يكون في تلك الأقسام التي تقبل أعداد كبيرة من الطلاب.

فإذ إنتقلنا إلى ساعات العمل لعضو هيئة التدريس. فإن دانتون يرى أنه يمكن تقدير أسبوع العمل العادي بنحو أربعين ساعة، على أن يكون متوسط عدد حصص المدرس ستاً أو سبعا في الأسبوع (٢٠). وقد قدر أن مدرسي الجامعات ببريطانيا يقضون في المتوسط ٦، ٧ ساعة أسبوعياً في التدريس و ٥، ٧ ساعة في الإعداد والتصحيح، إلا أن الظروف الخاصة بالدول النامية تجعل العبء أكبر من هذا على عضو هيئة التدريس، وذلك على حساب الكفاية بالطبع^(٢١). إذ أن ساعات التدريس الكثيرة لاتجعل المدرس يقتصر فقط علي المقررات التي تؤهله لها خبرته أو دراسته الرسمية، كما أنها تشغله عن الأعباء الأخرى الواجب عليه القيام بها.

(و) التدريب والنمو المهني:

ينبغي أن تتاح لعضو هيئة التدريس فرصة النمو المهني المستمر، حتى يكون قادراً على تزويد الطلاب بأحدث ماوصل إليه العلم، وحتى يمكنه الإسهام ببحوثه في الإضافة

الحقيقية إلى المعرفة في هذا المجال . وهذا يعنى قراءة الإنتاج الفكرى الحديث فى المجال ، والإلمام بأحدث التطورات ، والإطلاع على نظم المكتبات والمعلومات الجديدة ، والتدرب على استخدام الوسائل الحديثة فى التدريس . ومن المؤكد أن ربط ترقية عضو هيئة التدريس ببحوثه العلمية المبتكرة فرصة طيبة للأستاذ كى يقرأ أو يدرس ويجرى أبحاثه الميدانية والنظرية .

ويمكن تحقيق النمو المهني عبر الوسائل التالية:

- الإشتراك فى أهم الدوريات العلمية.
- حضور المؤتمرات العلمية التى تعقد داخل البلد وخارجه ، فإن اللقاءات والمناقشات مع الزملاء فى المهنة لها قيمتها الكبيرة .
- المشاركة فى أنشطة الجمعيات المهنية ، وتقديم الإستشارات الفنية لمؤسسات خدمات المكتبات والمعلومات ، فإن الإحتكاك بالواقع ومشاكله يدفع الفرد للبحث عن الأفضل ولإيجاد الحلول.
- زيارة معارض الكتب والأجهزة ، فهى تحرص دائماً على تقديم الجديد .
- زيارة أقسام المكتبات والمعلومات ونظم المكتبات والمعلومات فى الدول المتقدمة فى المجال . ويرى تفكر ساراسيفيك ووليام جوفمان أن قضاء سنة فى جامعة مثل كيس ويسترن ريزرف بعد الحصول على الدكتوراه له فوائده ، إذ أن المدرس الذاهب إلى هناك سوف يساهم بنشاط فى تنمية بعض المقررات والمواد اللازمة لتدريسها وهذا يمكنه من الإنتفاع بها فى التدريس عند عودته للقسم الذى ينتمى إليه^(٢٢).
- وهكذا ينبغى أن يتاح الوقت لعضو هيئة التدريس كى ينمو مهنيًا . فإن عبء تدريس مخففاً لفصل دراسى أولمده عام قد يساعده فى عمل الكثير ، كما أن الحصول على إجازة تفرغ عملى أو مهمة عملية من وقت لآخر لها دوره الكبير فى النمو المهني.
- ويذكر صاحب هذه الدراسة أنه قد إستفاد إستفادة لا حد لها من مهمة علمية لمدة عام كامل - بعد تعيينه مدرساً بعام - ذهب فيه إلى الولايات المتحدة وكان البرنامج منظماً ومعد إعداداً حسناً . وقد تضمن :

قضاء فصل دراسي كامل في مدرسة علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الكاثوليكية في واشنطن ، تم فيه حضور عدد من المقررات الدراسية الجديدة ، بالإضافة إلى مقابلات ومناقشات مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة للتعرف على الأساليب والوسائل الحديثة في التدريس .

- قضاء ثلاثة أشهر في مكتبة الكونجرس للتعرف على المكتبة والتدريب العملي بها وللرؤية للنظم الحديثة المطبقة فيها .

- حضور عدد من المؤتمرات العلمية ، ومشاهدة بعض معارض الكتب وأجهزة المكتبات والمعلومات .

- زيارات لأهم المكتبات ومراكز المعلومات .

- إجراء بحث عن المكتبات لأغراض التكثيف وإسترجاع المعلومات (٢٣) .

(ن) المدرسون من خارج الهيئة التدريسية لبعض الوقت والأساتذة الزائرون:

لاشك أن دراسة المكتبات والمعلومات تتطلب خبرات كثيرة ومتنوعة - وهذه من الصعب توافرها في أقسام المكتبات الكبيرة في الدول المتقدمة - ورغم وفرة هيئة التدريس بها - تلجأ من حين لآخر لبعض المتخصصين والخبراء المشهود لهم بالكفاءة لتدريس واحد أو أكثر من المقررات الدراسية .

إن الإستعانة بالمدرسين لبعض الوقت ، وكذلك إستقدام الأساتذة الزائرين ، يثرى من إمكانات وخبرات قسم المكتبات والمعلومات .

وأذكر أن مدرسة المكتبات والمعلومات بالجامعة الكاثوليكية في واشنطن بدأت في تقديم مقرر دراسي جديد عام ١٩٧٧م عن شبكات المكتبات والمعلومات . وكان أن إستعانت بالأساتذة هنريت إفرام رئيسة مكتب تنمية الشبكات بمكتبة الكونجرس لتدريس هذه المادة ، مع العلم بأن هذه الأساتذة من الشخصيات العالية البارزة في هذا المجال . كما أن قسم المكتبات بجامعة القاهرة يستعين بشخصية بارزة في مجال أدب الأطفال لتدريس مقرر عن هذا الموضوع بالقسم .

وهكذا فإن تشغيل مدرسين لبعض الوقت له فوائد كثيرة منها:

سد العجز الواضح الذي تعاني منه أقسام المكتبات والمعلومات في هيئة التدريس المؤهلة ، بالإضافة إلى تغطية بعض الفجوات أو الثغرات .

- ضمان مستوى أفضل للمواد التي يقومون بتدريسها ، من منطلق إحاطتهم بالتطورات الجارية ووجهات النظر العملية .

- ربط قسم المكتبات بالواقع وتوسيع صلاته بالمكتبات ومراكز المعلومات ويمكن الاستفادة من هذا في التدريب العملي للطلاب بتلك المؤسسات .

وعلى الرغم من هذه الفوائد إلا أن هناك بعض العيوب منها :

* أن المدرس لبعض الوقت ليس لديه الوقت الكافي للإستشارة أو للرجوع إليه من قبل الطلاب .

* الإرتباط بمؤسسة معينة قد يجعله غير واسع الأفق ، كما قد يجعله يقتصر على تدريس الطرق والممارسات في هذه المؤسسة .

* عدم توافر عنصر الدوام والإستمرار .

* قلة الخبرة بأساليب التدريس وطرقه .

بقيت الإشارة إلى أنه ينبغي ألا تكون هيئة التدريس كلها أو معظمها من المنتدبين ، كما هو ملاحظ في بعض أقسام المكتبات بالوطن العربي بل ولا بد وأن يكون هذا العنصر عنصر إضافياً وليس رئيسياً ، كما أنه من الضروري إختيار تلك العناصر الصالحة للتدريس بعيداً عن المجالات .

أما الأساتذة الزائرون فإنهم عادة ما يستقدمون بسبب شهرتهم أو بسبب خبراتهم المتميزة وفي هذا إثراء لاشك فيه لقسم المكتبات كما قلنا من قبل بشرط الإختيار المناسب لهم أيضاً . ويمكن الإعتماد على المنح المقدمة من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية في هذا الصدد . ونقول هنا أنه على الرغم من الخبرات التي لاشك فيها للأساتذة الزائرين من النول الأجنبية ، إلا أن عائق اللغة له أهميته إذ كانوا سيدرسون لطلاب مرحلة البكالوريوس مثلاً .. ومن ثم يمكن الإستفادة منهم في تطوير برامج التأهيل وفي

مشروعات البحوث وفي المناقشات واللقاءات مع طلاب الدراسات العليا .

على أننا نشجع تبادل الأساتذة بين أقسام المكتبات في الوطن العربي، وفي هذا تنص توصية مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي على مايلي :

تحقيقاً لأهداف التنسيق والتوحيد في تخصصات المكتبات والتوثيق وسداً للعجز في هيئات التدريس ، يشجع المؤتمر تبادل البيانات الخاصة بهم بين المعاهد القائمة ، والتوسع في نظام الأساتذة العرب الزائرين لفترات محدودة^(٢٤) .

(ى) المساعدون الإداريون الفنيون:

يمكن التخفيف كثيراً عن هيئة التدريس بتعيين بعض الإداريين لإنجاز الأعمال الكتابية والإدارية . وترى مواصفة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات أنه^(٢٥) ينبغي تعيين شخص واحد على الأقل ، وإن كان توافر إثنين أو أكثر ضرورياً في العادة . ولا ينبغي أن تقل مؤهلات الإدارى عن مؤهلات الإداريين في الوحدات الأخرى المشابهة ، ويمكن لشخص واحد أن يقوم بالعمل الإدارى الخاص بالقسم إذا كان بعض العمل الإدارى والروتينى يتم خارج القسم (حفظ السجلات ، إستمارات الطلاب .. إلخ) بواسطة مكاتب أخرى للمؤسسة ككل.

وعلى أى الأحوال ، فإنه ينبغي توفير سكرتير لرئيس القسم ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يحتاجون إلى واحد أو أكثر للقيام بأعمال السكرتارية الخاصة بهم (المراسلات ، ترتيبات الجداول ، ترتيبات السفر ، رعاية الزائرين .. إلخ) كما أن هناك حاجة إلى مساعد لإعداد المواد اللازمة لإستخدام الفصول الدراسية ولتابعة المطبوعات الخاصة بالقسم ولحفظ السجلات المحلية للطلاب.

ويرى دانتون في كتابه القديم والمفيد^(٢٦) أن القسم يتطلب في العادة إلى جانب هيئات التدريس خدمات إثنين من الموظفين على الأقل ضمانا لسير العمل سيراً مرضياً . إما الموظف الأول فهو السكرتير الذى يعنى بالمراسلات ، وسجلات الطلبة والمتخرجين وما إلى ذلك من أعمال المكتب ، والثانى هو مساعد لهيئة التدريس فيما يختص بالتعليم والبحث ، فيوكل إليه جميع المواد اللازمة لمختلف المشروعات والإشراف على الأعمال التمهيديّة

الخاصة بتنفيذ هذه المشروعات والمعاونة فى إعداد قوائم المراجع .. وكلما نما القسم ونمت هيئة التدريس فيه وإزداد عدد الطلبة إقتضى ذلك إزداد عدد المساعدين ، بقى هنا أن نشير إلى أنه إذا أنشأ القسم مكتبة خاصة به تحوى وغيرها من الكتب والدوريات المهنية فإنه يحتاج إلى أمين مكتبة لها .

وهكذا فإن توفير عدد مناسب من المساعدين الإداريين والفنيين يمكن أن يجعل العمل يتم بسرعة وبدقة وكفاية.

خلاصة :

مهما يكن من سمو الأهداف التى يرمى إليها معهد من المعاهد ومن جودة منهجه وإستقامة أساليبه التدريسية وحسن تجهيزه . فإن مكانته وقيمه يتوقفان أولاً وقبل كل شىء على مستوى هيئته التدريسية ، وإذا كان للعنصر البشرى أهميته فى كل مشروع من المشاريع فإنه أساسى فى معاهد التعليم لأنه روح المعهد بكل ما فى هذه الكلمة من معنى . ولذلك فليس من الإسراف بشىء أن نعى بكل ما فى إستطاعتنا بإختيار هيئة التدريس .

وليس للبرامج مهما بلغت من الجودة والإتقان أو لأية فلسفة جديرة بالإعتبار أو لأى إنسجام مبادئ وما يقابلها من طرق التدريس ولا للموجزات المشوقة أو المشروعات المبتكرة - ليس لذلك كله أهمية فى تعليم علم المكتبات والمعلومات مالهية التدريس من الرئيس إلى سائر المدرسين^(٢٧) .

وإذا كانت واجبات أعضاء هيئة التدريس هى التعليم والبحث بالإضافة إلى المشاركة فى الأنشطة الأخرى ، فإنه من الضرورى أن يتوافر لعضو هيئة التدريس المؤهل العلمى المعترف به ، والخبرات المهنية والتدريسية الكافية ، بالإضافة إلى الصفات الشخصية التى تجعل منه شخصاً محترماً بين زملائه وطلابه .

وينبغى توفير العدد الكافى من أعضاء هيئة التدريس المتفرغة ، مع الحرص على إتاحة فرص النمو المهنى لهم جميعاً . ومع الحرص على الإستفادة من خبرات المدرسين لبعض الوقت والأساتذة الزائرين من ناحية والإستفادة من خدمات المساعدين الإداريين والفنيين من ناحية أخرى .

المصادر

- (١) المهدي ، محمد . عرض تاريخي لدراسة علوم الوثائق والمكتبات في الجمهورية العربية المتحدة : ١٩٥١ - ١٩٦٤ . - القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٤ - ٥٢ ص .
- (٢) Bukowsky, J.B. Analysis of the questionnaire U / 280261 on training programmes in the field of information and library science on a University level. - in Fskeet, D.J Prelimiar survey of education and training programmes at University level in information and library science. - Paris: Unesco, 1976 .- p.76.
- (٣) University of Pittsburgh. School of Library and iformation Science. Bulletin: 1980- 1982.- Pittsburgh, PA: The University, 1980 .- p.53.54
- (٤) مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي (١٩٧٦: بغداد). التوصيات .- بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٣ .
- (٥) أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدمتها / ترجمة حشمت قاسم .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨١ ، ص ٤٢١ .
- (٦) Dean, John . Planning Library education programmes.- London: Andre Deutsch, 1972. - p57.
- (٧) Saracevic, Tefko & Goffnan , William. A Project for development of teaching Faculty and Courses in information science at Cairo University.- Cleveland, Ohio. Case Western Reserve Univ., 1978.- p.2.
- (٨) دانتون ، ج ، بريام. تعليم فن المكتبات - باريس : اليونسكو ، ١٩٥٠ .- ص ٧٩ .
- (٩) Dean , John . Planning library education programmes , p59

Whalen, Lucille. Library School Faculty and Students.- in : Tar- (١٠)
gets for reseach in Library education by H.Borko.- Chicago:ALA . 1973.- p 103.

Manpower for teaching Library and information science.- In : (١١)
Seminar on Library & Information development.- New Delhi, 1976.-p43

Ibid.p 44. (١٢)

(١٣) أثرتون بولين .مراكز المعلومات .. ص ٤١٨ .

Foskett, D.J. Preliminary survey of education and training pro- (١٤)
gammes at University in information and Library Science. Paris: Unesco,
1976. P.14.

(١٥) دانتون ، ج . بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٧٦ .

Downs, Robert B. Library School administrion . in : Targets for (١٦)
research in Library education / edited by H. Borko .- Chicago: ALA ,
1973.- p 93.

Dean, John. Planning Library education programmes .. p . 63-64 (١٧)

Burchinal , Lee & Others. Library and information science man- (١٨)
power development for Saudia- Arabia.- Washington, D.C., National
Science Foundation 1969 p.7 .

Standards for Library schools - IFLA journal .- No 4 (1976) .- (١٩)
p216.

(٢٠) دانتون ، ج ، بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٩٥ .

Dean,John. Planning Library education programmes .. p 64 (٢١)

Saracevic, Tefko & Goffman, William . A Project for develop- (٢٢)
ment of teaching faculty .. p .2.

Abdelhady , Mohammed Fathy: A Brife report on tranning and re- (٢٣)
search in the U.S.A- Washington, D.C., 1977.-6p.

(٢٤) مؤتمر معاهد المكتبات والتوثيق في الوطن العربي (١٩٧٦: بغداد) . التوصيات -
. بغداد ، ١٩٧٦ - ص٢

Standiards for Library School, 1976.- IFLA Journal.- 2, No (٢٥)
(1976).- p 217.

(٢٦) دانتون ، ج . بريام . تعليم فن المكتبات .. ص ٩٥ - ٩٦ .

(٢٧) نفس المصدر . - ص ٧٥-٧٦ .